

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/COP/9/21/Add.1
27 March 2008

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة

بالتنوع البيولوجي

الاجتماع التاسع

بون، 19-30 مايو/أيار 2008

البند 13-4 من جدول الأعمال المؤقت*

التعاون مع الاتفاقيات والمنظمات والمبادرات الدولية الأخرى،
وإشراك أصحاب المصلحة

ضميمة

إشراك قطاع الأعمال

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولا - مقدمة

1. اعتمد مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثامن، أول مقرر في إطار الاتفاقية يركز بصفة خالصة على إشراك قطاع الأعمال. وهكذا جاء المقرر 17/8 مكملا للإشارات إلى قطاع الأعمال في نص الاتفاقية ذاتها، ومكملا للمقررات السابقة والخطة الاستراتيجية.¹ وبينما كان مؤتمر الأطراف مدركا لحقيقة أن المسؤوليات عن التنفيذ تقع في المقام الأول على عاتق الأطراف، فقد شدد على الحاجة إلى إشراك مجتمع الأعمال في تنفيذ الاتفاقية وفي تحقيق هدف عام 2010.

2. كان إشراك قطاع الأعمال بموجب المقرر 17/8، يشير إلى إشراك مجتمع الأعمال (شركات القطاع الخاص، والكيانات التجارية المملوكة للدولة، ومنظمات الأعمال، واتحادات الصناعة) في إعداد وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي؛ ومشاركة قطاع الأعمال في اجتماعات الاتفاقية، بما في ذلك، حسب الحالة، كجزء من الوفود الوطنية؛ وجعل سياسات وممارسات قطاع الأعمال متمشية مع أهداف الاتفاقية وهدف عام 2010؛ وفي تحديد أولويات المادة 6(ب) من الاتفاقية.²

UNEP/CBD/COP/9/1 *

¹ بصفة خاصة الهدف 4-4 من الخطة الاستراتيجية ("الفاعلون الرئيسيون وأصحاب المصلحة، بما في ذلك القطاع الخاص، ينبغي إشراكهم في شراكات لتنفيذ الاتفاقية، كما ينبغي دمج شواغل التنوع البيولوجي في خططهم وبرامجهم وسياساتهم القطاعية والمشاركة بين القطاعات المتصلة بهذا الموضوع").

² تشير مقررات كثيرة من بين المقررات المعتمدة في الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف، بالإضافة إلى المقرر 17/8، تشير صراحة أيضا إلى دوائر الأعمال. فالمقررات 1، 3، 4، 5، 6، 8، 10، 11، 12، 20، 25 و 27 المعتمدة في الاجتماع الثامن

3. طلب من الأمين التنفيذي جمع معلومات عن جدوى إشراك قطاع الأعمال في مجال التنوع البيولوجي والممارسات الجيدة للتنوع البيولوجي، وإتاحة هذه المعلومات من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات؛ وإدراج قطاع الأعمال كجمهور مستهدف بمواد التوعية التي يصدرها وفي المبادرة العالمية بشأن الاتصال والتثقيف والتوعية العامة (CEPA).
4. وفي الفقرة 8 من نفس المقرر، قرر مؤتمر الأطراف أن ينظر، في اجتماعه التاسع، في المزيد من السبل والوسائل لتعزيز إشراك قطاع الأعمال في تنفيذ الاتفاقية، مع التركيز بصفة خاصة على دور الاتفاقية في تسهيل هذه المشاركة.
5. أعدت هذه الوثيقة لتسهيل بحث مؤتمر الأطراف لهذه المسألة. ويقدم القسم الثاني سياقاً عاماً لها، من خلال وصف تطور جدول أعمال "دوائر الأعمال والتنوع البيولوجي" منذ الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف. ويقدم القسم الثالث عرضاً عاماً عن جهود الأطراف والمنظمات في تنفيذ المقرر 17/8. ويقدم القسم الرابع تقريراً عن الأنشطة المتعلقة بقطاع الأعمال التي قام بها الأمين التنفيذي في الفترة من 2006 إلى 2008. واستناداً إلى هذا التقييم، يقترح القسم الخامس إطاراً للتدابير ذات الأولوية بشأن قطاع الأعمال للفترة من 2008 إلى 2010. ويرد مشروع مقرر في القسم السادس.

ثانياً - قطاع الأعمال وجدول أعمال التنوع البيولوجي

ألف - تطورات السياسات

6. منذ اعتماد المقرر 17/8، سلط الضوء على أهمية إشراك مجتمع الأعمال في العديد من المحافل التي تهتم بالسياسات، تشمل ما يلي:
7. مبادرة بوتسدام - مبادرة بوتسدام - التنوع البيولوجي 2010 التي حظت بالتأييد العام في مارس/آذار 2007 من جانب وزراء البيئة في مجموعة البلدان الثمانية (G8) والبرازيل، الصين، الهند، المكسيك وجنوب أفريقيا، تضمنت تعزيز "دمج السياسات التي تشرك الحكومات، والصناعات والمجتمع المدني والمستهلكين وتنفيذ مزيجا فعالاً من الآليات، بما فيها التدابير التنظيمية، وحوافز الوصول إلى الأسواق، ومدونات السلوك، وإصدار الشهادات، والمشتريات العامة، وتقييمات الأثر البيئي".³
8. احتوت مبادرة بوتسدام على نهج للاتصال "بالقطاع المالي من أجل الدمج الفعال للتنوع البيولوجي في عملياته لصنع القرار" ورحبت "بمبادئ التعادل على أنها مبادرة تضع مقاييس المقارنة". وتضمنت المبادرة أيضاً تعزيز التمويل من الصوك القائمة واستكشاف "الحاجة والخيارات لآليات ابتكارية إضافية لتمويل حماية التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، مع مكافحة الفقر"، وفي هذا السياق، فحص "مفهوم واستدامة المدفوعات مقابل خدمات النظام الإيكولوجي".

لمؤتمر الأطراف، تشير إلى "دوائر الأعمال"، و "مجموعات دوائر الأعمال/القطاع الخاص"، "قطاع الأعمال"، و "القائمون بالتعمير"، و "الأنشطة الاقتصادية"، و "الصناعة"، "القطاعات الاقتصادية الرئيسية"، و "القرارات الخاصة"، و "الكيانات الخاصة"، "القطاع الخاص"، و هيئات القطاع الخاص". وثمة إشارات أيضاً إلى عدد من القطاعات الاقتصادية، بما فيها الزراعة (المقررات 1/8، 6/8، 8/8، 9/8)، وصناعة تربية الحيوانات (27/8)، والطاقة (9/8)، ومصايد الأسماك (1/8، 6/8، 8/8، 9/8)، والغابات (1/8)، 6/8، 8/8، 9/8)، والمؤسسات المالية (1/8، 5/8، 8/8، 9/8)، وتطوير البنية التحتية (1/8)، والتعدين (1/8، 8/8، 9/8)، ومنظمات الشحن (27/8)، والسياحة (1/8، 8/8، 9/8). وتغطي المقررات، ضمن جملة أمور، إشراك قطاع الأعمال والشراكات؛ وإعداد وتعزيز أفضل الممارسات؛ وتعبئة الموارد؛ وحوافز؛ وإنشاء السوق وإصدار الشهادات؛ وزيادة الوعي؛ ومشاركة قطاع الأعمال في عمليات الاتفاقية.

9. تضمنت مبادرة بوتسدام أيضا مشروع دراسة "لبدء عملية تحليل المنافع الاقتصادية العالمية للتنوع البيولوجي، وتكاليف ضياع التنوع البيولوجي وعدم اتخاذ تدابير للحماية مقابل تكاليف الحفاظ الفعال".⁴

10. رسالة التنوع البيولوجي الصادرة عن المفوضية الأوروبية - تستند هذه الرسالة⁵ التي اعتمدت في مايو/أيار 2006 مع خطة عمل متعلقة بالتنوع البيولوجي، تستند إلى استراتيجية التنوع البيولوجي لسنة 1998 التابعة للجماعة الأوروبية وخطة العمل القطاعية لسنة 2001 المرتبطة بها، وقدمت خريطة الطريق للتدابير الكفيلة بتحقيق التزام الاتحاد الأوروبي بوقف تدهور التنوع البيولوجي بحلول سنة 2010. وتضمنت خريطة الطريق بناء شراكات أكثر فاعلية، بما في ذلك شراكات مع قطاع الأعمال من أجل حفظ التنوع البيولوجي على مستوى الاتحاد الأوروبي وعلى مستوى دوله الأعضاء.

11. جدول أعمال التنوع البيولوجي لرئاسات الاتحاد الأوروبي، ألمانيا والبرتغال وسلوفينيا - تضمن جدول أعمال التنوع البيولوجي للرئاسة الثلاثية، المعتمد في نوفمبر/تشرين الثاني 2006، تضمن كواحدة من أولوياته، إحراز تقدم في بناء شراكات من أجل التنوع البيولوجي في مجال قطاع الأعمال والتنوع البيولوجي.⁶ كما اعترف مجلس أوروبا بالمنعقد في بروكسيل في 14 ديسمبر/كانون الأول 2007 بالحاجة إلى تعزيز الصلة بين قطاع الأعمال والتنوع البيولوجي على المستوى الأوروبي.⁷

12. وفي يونيو/حزيران 2006، اعتمد مجلس مرفق البيئة العالمية استراتيجية مرفق البيئة العالمية لتعزيز إشراك القطاع الخاص.⁸

13. في أغسطس/آب 2007، أصدر الفريق العامل المعني بالسياسات العالمية والهيكلية التابع لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD)، أصدر تقريرا يستكشف كيفية قيام الحكومات بحفز إشراك قطاع الأعمال في تحقيق أهداف الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف.⁹ ووضع هذا التقرير كإجراء متابعة لحققة العمل المنعقدة في يونيو/حزيران 2005 بشأن الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف والاستثمار الخاص، المنعقدة في هلسنكي، فنلندا، بمشاركة الأمانة.

⁴ على غرار التقرير الصادر في أكتوبر/تشرين الأول 2006 عن وزارة الخزانة في المملكة المتحدة عن اقتصاديات تغير المناخ. وقد تكون هذه الدراسة ذات صلة بالمقرر 17/8 الذي لاحظ أن مساهمات دوائر الأعمال والصناعة نحو تنفيذ الاتفاقية وهدفها لعام 2010 يمكن تسهيلها بمزيد من العمل في إطار الاتفاقية من أجل إعداد أدوات لتقدير قيمة التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي، وذلك لإدماجها في عمليات صنع القرار.

⁵ "وقف ضياع التنوع البيولوجي بحلول سنة 2010 - وما بعدها - استدامة خدمات النظام الإيكولوجي من أجل رفاه الإنسان"،

انظر: http://eur-lex.europa.eu/LexUriServ/site/en/com/2006/com2006_0216en01.pdf

⁶ http://www.bmu.de/files/pdfs/allgemein/application/pdf/biodiversity_agenda_en.pdf

⁷ www.consilium.europa.eu/ueDocs/cms_Data/docs/pressData/en/ec/97669.pdf

⁸ الوثيقة GEF/C.28/14،

⁹ (www.thegef.org/Documents/Council_Documents/GEF_C28/documents/C.28.14PrivateSectorStrategy_000.pdf). لاحظت الاستراتيجية أنه

"على المدى الطويل، فإن حفظ التنوع البيولوجي وصيانة العمليات الإيكولوجية التي تساند الحياة والمجتمعات والاقتصادات يتطلبان استدامة وظائف وسمات النظم الإيكولوجية التي تستخدم كمنابر طبيعية أرضية ومنابر طبيعية بحرية للإنتاج. وبناء عليه، أصبح من الواضح ضرورة لعب القطاع الخاص دورا أكثر مركزية في مشاريع مرفق البيئة العالمية والمشاركة بنشاط في استدامة التنوع البيولوجي داخل أنشطة استخدام الأراضي التي ينفذها" (الفقرة 28). انظر أيضا مونيك باربو، مارس/آذار 2007. "تعميق إشراك مرفق البيئة العالمية مع قطاع الأعمال"، قطاع الأعمال 2010، (1)2، الصفحتين 4 و 5.

⁹ منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD)، أغسطس/آب 2007. إسهام قطاع الأعمال في الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف: مقترحات لمزيد من التدابير. ENV/EPOC/GSP(2007)1/FINAL.

باء - حشد مجتمع الأعمال

14. قبل الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف، جرى تنظيم عدة اجتماعات ووضع العديد من المبادرات لحشد مجتمع الأعمال لصالح التنوع البيولوجي، بما في ذلك ما يلي:

15. بين 12-13 نوفمبر/تشرين الثاني 2007، نظمت الرئاسة البرتغالية لمجلس الاتحاد الأوروبي مؤتمرا رفيع المستوى بشأن قطاع الأعمال والتنوع البيولوجي في لشبونة.¹⁰ وأسهم المؤتمر، ضمن جملة أمور، في تأكيد اهتمام مجتمع الأعمال بالمشاركة في حفظ التنوع البيولوجي بالإضافة إلى إنشاء مبادرة للاتحاد الأوروبي بشأن قطاع الأعمال والتنوع البيولوجي.

16. وتقوم المفوضية الأوروبية حاليا بنشاط متابعة للرسالة الصادرة عن مؤتمر لشبونة،¹¹ وذلك بإنشاء مرفق تقني لمساندة مبادرة الاتحاد الأوروبي بشأن قطاع الأعمال والتنوع البيولوجي. وتتخذ حاليا إجراءات لإعلان مناقصة في ربيع 2008 لتقديم خدمات تقنية لمساعدة المفوضية على إنشاء هذا المرفق وتشغيله.¹²

17. أنشأت وزارة البيئة الاتحادية في ألمانيا (BMU) مبادرة لقطاع الأعمال والتنوع البيولوجي للتشجيع، ضمن جملة أمور، على المشاركة الفعالة للشركات في الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف والتشجيع على تقديم التزامات طوعية ملموسة من جانب الشركات لتحقيق أهداف الاتفاقية. ويتولى تنفيذ هذه المبادرة الوكالة الألمانية للتعاون التقني (GTZ).¹³

¹⁰ المعلومات الأخرى متاحة على الموقع www.countdown2010.net/business. واشتركت الأمانة في لجنة تنظيم المؤتمر، مع معهد حفظ الطبيعة والتنوع البيولوجي (ICNB)، والمجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة (WBCSD)، والصندوق العالمي لحفظ الطبيعة (WWF)، والاتحاد العالمي للحفظ (IUCN) والمفوضية الأوروبية.

¹¹ http://www.countdown2010.net/file_download/143

¹² في 2007، نظمت المفوضية الأوروبية أيضا سلسلة من المشاورات مع أصحاب المصلحة للحصول على آراء الدول الأعضاء ومنظمات دوائر الأعمال والمنظمات غير الحكومية بشأن مبادئ وأهداف والعناصر المحتملة لإجراء على مستوى الاتحاد الأوروبي بشأن دوائر الأعمال والتنوع البيولوجي. ودعت المفوضية الأوروبية الأمانة إلى المشاركة في اجتماع للخبراء لمناقشة موضوع دوائر الأعمال والتنوع البيولوجي في يونيو/حزيران 2007 وقد نظم هذا الاجتماع كجزء من الأسبوع الأخضر في الاتحاد الأوروبي في يونيو/حزيران 2007.

¹³ كجزء من المبادرة الألمانية لقطاع الأعمال والتنوع البيولوجي، أعد "إعلان القيادة" (www.bmu.de/english/nature/downloads/doc/40635.php). وسيتم تقديم معلومات عن الشركات الموقعة على الإعلان في الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف.

وفي خطوة منفصلة، وقعت 40 شركة واتحاد لمؤسسات الأعمال على "إعلان العد التنازلي إلى سنة 2010" الذي أعدته شبكة العد التنازلي إلى سنة 2010 - وهي شبكة من الشركاء الذين يعملون معا نحو بلوغ هدف التنوع البيولوجي لعام 2010 مع أمانة تعمل برعاية الاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة (www.countdown2010.org/?id=20&ctr=65).

بمساعدة من وزارة البيئة الاتحادية في ألمانيا (BMU) والوكالة الاتحادية لحفظ الطبيعة (BfN)، أعدت مؤسسة حفظ الطبيعة الألمانية (DNR, Germany) ومؤسسة Quercus (البرتغال) ومعهد التنمية المستدامة (سلوفينيا)، أعدت مبادرة بشأن دوائر الأعمال والتنوع البيولوجي لتسهيل مزيد من المناقشة والتعاون بين المجتمع المدني، ودوائر الأعمال والسلطات العامة، وللإسهام في إعداد المبادرة الأوروبية لدوائر الأعمال والتنوع البيولوجي (انظر: <http://www.business-biodiversity.eu>). وفي سبتمبر/أيلول 2008، نظمت Quercus ندوة بشأن المجتمع المدني ودوائر الأعمال والتنوع البيولوجي، وصدر إعلان البيئية للمنظمات غير الحكومية بشأن مبادرة دوائر الأعمال والتنوع البيولوجي (انظر: http://www.business-biodiversity.eu/uploads/Xq1E/Xq1E1IxMeOF4_x4-xhP-7Q/LISBON_DECLARATION_OF_ENGOS_ON_BB.pdf).

18. في 2-3 أبريل/نيسان 2008، سيقوم الصندوق العالمي للطبيعة (GNF)، وهو مؤسسة معنية بشؤون البيئة، مع الوكالة الألمانية للتعاون التقني (GTZ)، وبتأييد من الوكالة الاتحادية الألمانية لحفظ الطبيعة (BfN) ووزارة البيئة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ)، بالتعاون مع مبادرة قطاع الأعمال والتنوع البيولوجي التابعة لوزارة البيئة الاتحادية في ألمانيا (BMU)، بتنظيم مؤتمر دولي بشأن قطاع الأعمال والتنوع البيولوجي في بون، للتشجيع على تبادل المعرفة بين ممثلي قطاع الأعمال الوطنيين والدوليين، ومسؤولي الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين. وقد وجهت دعوة إلى الأمانة للمشاركة في هذا المؤتمر.

19. وفي أبريل/نيسان 2008، سينظم مكتب سامسون بليبر/ديلويت أند توش، مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، وبالتعاون مع الأمانة، وبمساعدة مالية من حكومة كندا، مؤتمرا لقطاع الأعمال لاستكشاف كيفية استجابة الشركات الكندية لتحدي التنوع البيولوجي. ويهدف المؤتمر إلى تمكين المشاركين من فهم تحدي التنوع البيولوجي وما يترتب عليه من آثار بالنسبة لقطاع الأعمال؛ والإطلاع على أفضل الممارسات للتنوع البيولوجي في مختلف القطاعات؛ وفهم البيئة التنظيمية المتغيرة وكيفية تحقيق إشراك أفضل للشركات في جدول أعمال التنوع البيولوجي؛ وتحديد احتياجات البحوث لمعالجة العقبات أمام تقدم قطاع الأعمال في حفظ التنوع البيولوجي؛ وعرض الإنجازات المحققة حتى اليوم، وإعداد تصور لمبادرات كندية جديدة بشأن قطاع الأعمال والتنوع البيولوجي للمساعدة في الاستجابة، مع مرور الوقت، إلى الاحتياجات العملية للشركات الكندية.

20. وفي اليابان، نظمت الشبكة اليابانية للتنوع البيولوجي (BDNJ) ندوة بشأن قطاع الأعمال والتنوع البيولوجي في بداية فبراير/شباط 2007، وفيها قدمت وزارة البيئة، بصفة خاصة، عرضا عاما عن كيفية دمج مسألة إشراك قطاع الأعمال في الاستراتيجية الوطنية المنقحة للتنوع البيولوجي.¹⁴

21. وتضمنت الاجتماعات الأخرى ذات الصلة المؤتمر المنعقد في نوفمبر/تشرين الثاني 2007 بشأن "قطاع الأعمال والتنوع البيولوجي: التحديات وفرص النمو" الذي نظم في جاكرتا، اندونيسيا،¹⁵ وحلقة العمل بالأقمار الإصطناعية بشأن قطاع الأعمال والنظم الإيكولوجية إلى الاجتماع الدولي الثاني للصحة والتنوع البيولوجي، بمساعدة من حكومة أيرلندا.¹⁶

22. وكجزء من الرئاسة الفرنسية لمجلس الاتحاد الأوروبي، فمن المقرر أن يركز اجتماع المنصة الأوروبية لاستراتيجية البحوث بشأن التنوع البيولوجي (EPBRs) على احتياجات البحوث لقطاع الأعمال والتنوع البيولوجي.

23. وقد سلط الضوء على التقدم المحرز في معالجة جدول أعمال التنوع البيولوجي عدد من التطورات التي استجرت في مجتمع الأعمال، بما فيها إنشاء غرفة التجارة العالمية (ICC) لفرقة عمل معنية باتفاقية التنوع البيولوجي في يناير/كانون الثاني 2006. وبالمثل، وإضافة إلى المائدة المستديرة بشأن البيئة¹⁷ التي نظمت في سنة 2007 في فرنسا، أنشأت منظمة أصحاب العمل الفرنسيين (MEDEF) فريقا عاملا بشأن التنوع البيولوجي والموارد الطبيعية تضم عضويته أكثر من 50 شركة.

¹⁴ نايويا فوروتا (وآخرون)، 2007، تعميم التنوع البيولوجي في قطاع الأعمال - من منظور ياباني. ملخص لندوة بشأن دوائر الأعمال والتنوع البيولوجي، فبراير/شباط 2007، طوكيو، اليابان (http://www.bdnj.org/b&b_sympo_feb2007.pdf). ونظم معهد الدراسات العليا التابع لجامعة الأمم المتحدة دائرة مستديرة لمناقشة موضوع دوائر الأعمال والتنوع البيولوجي أيضا في طوكيو، اليابان، في 23 مايو/أيار 2007 (UNU-IAS) (http://www.ias.unu.edu/resource_centre/Report%20-%20Business%20and%20Biodiversity%20Roundtable.pdf).

¹⁵ http://www.kehati.or.id/index.php?option=com_content&task=view&id=154&Itemid=89

¹⁶ www.cohabnet.org

¹⁷ <http://www.legrenelle-environnement.fr/grenelle-environnement/>

24. في مارس/آذار 2007، رفع المجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة (WBCSD) من مستوى نشاطه بشأن النظم الإيكولوجية ليصبح واحدا من "مجالات التركيز" الأربعة، ويشتمل في نطاقه على "تقييم وقياس وتقدير تأثيرات النظم الإيكولوجية، ودرجة وتبعية وأصول الشركات الأعضاء وقطاع الأعمال الأوسع؛ وخفض تأثيرات قطاع الأعمال على النظم الإيكولوجية بتعزيز وسائل تخفيف التأثيرات أو التعويض عنها، أو إيجاد حلول الاستخدام المستدام؛ واستكشاف وتشجيع فرص الأعمال الجديدة المتعلقة بالإدارة المستدامة ورعاية النظم الإيكولوجية وإيجاد الأسواق، والمدفوعات مقابل خدمات النظم الإيكولوجية؛ والدعوة إلى الإدارة الرشيدة للنظام الإيكولوجي وأطر السياسات التي تشمل نهوجا مرنة وإبتكارية ذات وجهة سوقية؛ وتشجيع الإجراءات التي تقوم بها الشركات الأعضاء الرئيسية في معالجة تأثيراتها على النظم الإيكولوجية وحشد أصولها من النظام الإيكولوجي".¹⁸

25. وفي قطاع الخدمات المالية - وبالاستناد إلى المهمة التي نصت عليها الفقرة 5 من المقرر 17/8، التي دعت "قطاع الأعمال والمنظمات والشراكات ذات الصلة، مثل مبادرة تمويل برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP FI) دعتة إلى إعداد وتشجيع دراسة جدوى التنوع البيولوجي(...)" أنشأت UNEP-FI في أواخر سنة 2006، مجموعة العمل المعنية بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجي (BESW) التي دعيت الأمانة إلى الانضمام إليها.¹⁹

¹⁸ تضمنت النشرات الصادرة عن المجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة (WBCSD) منذ الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف ما يلي: تحديات النظم الإيكولوجية وما يترتب عليها من آثار بالنسبة لقطاع الأعمال (نوفمبر/تشرين الثاني 2006، مع معهد إيرث واتش (أوروبا)، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة ومعهد الموارد العالمية)؛ وأسواق لخدمات النظم الإيكولوجي - تحديات وفرص جديدة لقطاع الأعمال والبيئة (أكتوبر/تشرين الأول 2007، مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة)؛ وتقرير عن قضية الوقود البيولوجي (نوفمبر/تشرين الثاني 2007).

¹⁹ انظر: http://www.unepfi.org/work_streams/biodiversity/index.html. وتضمنت المؤسسات الموقعة على مبادرة تمويل برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP FI) التي انضمت إلى فريق العمل المؤسسات التالية: ABN AMRO (رئيسا)، وسيتي جروب، ومصرف التنمية للجنوب الأفريقي (DBSA)، و F & C لإدارة الأصول، و Insight Investment، و Nedbank، و Nikko Asset Management، و RaboBank هولندا، ورويال بنك أوف كندا، ومجموعة إدارة الأصول المستدامة (SAM) و WestLB و Westpack Banking Corporation. وفي أبريل/نيسان 2006، اشتركت الأمانة في اجتماع عامل مع عدة مؤسسات مالية، شاركت في تنظيمه مبادرة تمويل برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP - FI) ومعهد الموارد العالمية (WRI) واستضافه سيتي جروب في نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية. واشتركت الأمانة أيضا في أول حلقة عمل للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجي (التي استضافتها KPMG في 5 أبريل/نيسان 2007 في لندن بالمملكة المتحدة) لمناقشة برنامج تعميم الأعمال لسنة 2007 (<http://www.unepfi.org/events/2007/london/index.html>).

وقد تنشأ فرص لإشراك قطاع الخدمات المالية من الجهود الجارية لتعزيز البحوث بشأن الأهمية النسبية لقضايا البيئة والقضايا الاجتماعية والحوكمة (ESG). انظر مثلا، مبادرة تمويل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، يوليو/تموز 2006. ونشرة "أرني الأموال: الربط بين لقضايا البيئة والقضايا الاجتماعية والحوكمة بقيمة الشركات". ويتضمن إطار السياسة البيئية لمؤسسة جولدمان ساكس، الذي أنشئ في نوفمبر/تشرين الثاني 2005، يتضمن التزاما "بدمج المعايير البيئية والاجتماعية والمعايير المتعلقة بالحوكمة في التحليل الأساسي للشركات". وتشير المبادئ الثلاثة الأولى من وثيقة "مبادئ الأمم المتحدة للاستثمار المسؤول (UN PRI)، التي أعلنت في سوق نيويورك للأوراق المالية في أبريل/نيسان 2006، تشير إلى دمج المسائل البيئية والاجتماعية والمسائل المتعلقة بالحوكمة في تحليل الاستثمارات وعمليات صنع القرار؛ وإدخال هذه المسائل في سياسات وممارسات الملكية؛ والسعي إلى الإفصاح بشكل ملائم عن المسائل البيئية والاجتماعية والمسائل المتعلقة بالحوكمة بواسطة الكيانات التي يتم الاستثمار فيها. ويقوم ملاك الأصول ومديرو الاستثمارات الذين وقعوا على المبادئ، يقومون معا بإدارة أصول تزيد قيمتها عن 10 تريليون دولار أمريكي.

ثالثا - التقدم المحرز في تنفيذ المقرر 17/8

ألف - دراسة جدوى التنوع البيولوجي

26. عملا بالفقرة 3 من المقرر 17/8، جمّعت الأمانة معلومات عن دراسة جدوى التنوع البيولوجي - أي الوثائق التي تشرح الأساس المنطقي أو المبررات لأن تدرج شركة ما التنوع البيولوجي في عملية صنع القرار لديها - وأتاحت الأمانة هذه المعلومات من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات. كما أصدرت الأمانة قائمة أولية بعناوين هذه الدراسات.²⁰

27. بينما تتباين "دراسة جدوى التنوع البيولوجي" من قطاع إلى آخر ومن شركة إلى أخرى،²¹ يمكن تقديم دراسة جدوى عامة. وهكذا، يمكن، ضمن جملة أمور، أن تساعد الإدارة السليمة للتنوع البيولوجي مؤسسة الأعمال على تخفيض نفقات التشغيل، والحصول على الترخيص الرسمي والاجتماعي للعمل، وتعزيز صورة الشركة وتسهيل الحصول على رأس المال. والواقع أن أحد أهداف النشرة الإخبارية لقطاع الأعمال الصادرة عن اتفاقية التنوع البيولوجي، والمشار إليها أُنهائه، يتمثل في بيان دراسة الجدوى هذه في مختلف القطاعات الاقتصادية.

28. دعت الفقرة 5 من المقرر 17/8 "قطاع الأعمال والمنظمات والشراكات ذات الصلة، مثل مبادرة تمويل برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى إعداد دراسة جدوى التنوع البيولوجي والتشجيع على إعدادها". وبمناسبة المائدة المستديرة العالمية لسنة 2007، أصدرت مبادرة تمويل برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP FI) نشرة بعنوان: التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي، ازدهار أو انهيار؟ كجزء من سلسلة النشرات التي تصدرها المبادرة بعنوان "إفادة المسؤول التنفيذي الأول"، لشرح جدوى التنوع البيولوجي للمؤسسات المالية.²² وفي قطاع التعدين، شرح المجلس الدولي للمعادن والخطوط العريضة لجدوى التنوع البيولوجي في يونيو/حزيران 2006.²³

29. صدر دليل عن العلاقة بين قطاع الأعمال والتنوع البيولوجي في نوفمبر/تشرين الثاني 2007 من معهد الإدارة والتقييم البيئي (IEMA) بمساندة من وزارة البيئة والأغذية والشؤون الريفية (المملكة المتحدة) ومؤسسة الصناعات المجمعّة بالمملكة المتحدة، وتضمن الدليل عرضا عن دراسة الجدوى العامة للتنوع البيولوجي.²⁴

²⁰ اشتركت الأمانة أيضا في صياغة تقرير مؤقت عن مختلف مكونات دراسة الجدوى التي قدمت في الاجتماع السنوي لأكاديمية الإدارة في 2007 (انظر:

http://program.aonline.org/2007/pdf/AOM_2007_Annual_Meeting_Program.pdf).

²¹ انظر ن. برتراند (وآخرين)، 2002. قطاع الأعمال والتنوع البيولوجي: كتيب لعمل الشركات. ومؤسسة إيرث واتش، والاتحاد الدولي للحفاظ والمجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة (WBCSD) وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، 2005. "بحث مسألة إشراك القطاع الخاص في تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي"، ورقة معلومات أساسية مقدمة إلى الاجتماع الأول بشأن قطاع الأعمال وتحدي التنوع البيولوجي 2010 (20-21 يناير/كانون الثاني 2005، لندن، المملكة المتحدة).

²² انظر http://www.unepfi.org/fileadmin/documents/CEOBriefing_biodiversity_01.pdf. من المقرر إصدار تقرير يتعلق بالموضوع في مارس/آذار 2008.

²³ سالي جونسون، يونيو/حزيران 2006. إرشادات عن الممارسات الجيدة للتنوع البيولوجي. المجلس الدولي للمعادن (ICMM).

²⁴ مات كولي وبن فيفيان، نوفمبر/تشرين الثاني 2007. التنوع البيولوجي كنشاط تجاري: دليل عن إدارته في المنظمات. معهد الإدارة والتقييم في مجال البيئة (IEMA)، سلسلة أفضل الممارسات، المجلد 10.

30. كشف تقرير أصدرته شركة شل والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة عن جدوى التنوع البيولوجي في سياق "مشروع تجاري للتنوع البيولوجي"، والذي عرّف بأنه "مؤسسة تجارية تولد أرباحاً من خلال مزاوله أنشطة تحفظ التنوع البيولوجي، وتستخدم الموارد البيولوجية بشكل مستدام، وتتقاسم المنافع الناشئة عن هذا الاستخدام بشكل منصف".²⁵

31. بينما تسهم هذه التطورات الأخيرة في إيجاد فهم أفضل لدراسة جدوى التنوع البيولوجي ونشرها، فما زال معظم الشركات غير مدرك للصلة بين التنوع البيولوجي والعمليات التي تقوم بها تلك الشركات. والواقع أن إجراء المزيد من دراسات الجدوى المتعلقة بكل قطاع على وجه التحديد ونشر هذه الدراسات - التي تستخدم صياغات وأمثلة وتشير إلى أطر الأعمال التي يمكن أن يستوعبها مديرو الشركات في هذه القطاعات - يمكن أن يساعد في هذا الخصوص.

باء - تجميع الممارسات الجيدة

32. عملاً بالفقرة 3 من المقرر 17/8، قامت الأمانة بتجميع المعلومات عن الممارسات الجيدة بشأن التنوع البيولوجي، وأتاحت هذه المعلومات من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات.

33. للمساعدة في هذا التجميع، أصدرت الأمانة إخطارين في مارس/آذار 2007 وتلقت مقترحات من أستراليا؛ شركة BAT للتنوع البيولوجي في كولومبيا؛ و CREM BV؛ و CropLife International؛ ووزارة الصناعة والسياحة والموارد (أستراليا)؛ وإدارة التنمية الدولية (المملكة المتحدة)؛ وشركة دوبنت؛ والاتحاد الأوروبي لرابطات الصناعات الصيدلانية (EFPIA)؛ وشركة "فيلدفير" العامة للتنمية الإيكولوجية الدولية؛ ألمانيا والمفوضية الأوروبية، بالنيابة عن الجماعة الأوروبية ودولها الأعضاء (بالإضافة إلى معلومات أخرى من فرنسا وهولندا)؛ شركة غراند برفكت بلانتيشن؛ وشبكة معلومات التنوع البيولوجي للأمريكتين (IABIN)؛ ورابطة صناعة النفط الدولية لحفظ البيئة (IPIECA)، والاتحاد الدولي للنبور؛ ومجلس الأحواض المائية البحرية؛ ومؤسسة O Boticário لحماية الطبيعة؛ وتحالف الغابات المطيرة؛ وشركة ريو تنتو العامة؛ وسلطنة عمان؛ والسويد؛ وتايلند؛ وترينيداد وتوباغو؛ ومبادرة التجارة البيولوجية التابعة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية؛ ويونيليفر؛ واتحاد أخلاقيات التجارة البيولوجية (UEBT)؛ والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية؛ والمجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة (WBCSD)؛ ومعهد الموارد العالمية.

34. بالإضافة إلى تقديم معلومات عن أدوات الممارسات الجيدة، أشار العديد من المقترحات المذكورة أعلاه إلى دراسات الحالة أو تقارير الشركات الفردية وإلى مشاريع الحفظ في بلدان من بينها البرازيل، كولومبيا، غانا، كينيا، ماليزيا، سلطنة عمان، السويد، تنزانيا، تايلند، ترينيداد وتوباغو، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية.

جيم - المبادرات الحديثة والجارية

35. لاحظ المقرر 17/8 أن عدة أنواع من الأدوات والآليات يمكن أن تفيد في تسهيل المساهمات من قطاع الأعمال نحو تنفيذ الاتفاقية. وقد تضمنت التطورات الأخيرة ما يلي:

(أ) مواد لزيادة التوعية بشأن قضايا قطاع الأعمال وقضايا التنوع البيولوجي - في فرنسا، مثلاً، بتنسيق من الاستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي، قام فريق اتصال يجمع بين مؤسسات كبيرة ومتوسطة، ومنظمات غير حكومية ومديرية الطبيعة والمناظر الطبيعية، قام بإصدار كتيب عن إدارة المواقع والتنوع البيولوجي في مايو/أيار 2006.²⁶

²⁵ جوشوا بيشوب، ساشين كابالا، فرانك هيك، بول ميتشال وفرنسيس فورهيرز، 2008. إعداد دراسة جدوى التنوع البيولوجي. مؤسسة شل الدولية المحدودة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة - الاتحاد العالمي للحفظ.

(ب) إرشادات عن دمج اعتبارات التنوع البيولوجي في معايير الإبلاغ الطوعية أو الإلزامية القائمة - بعد إصدار الجيل الثالث (G3) من الخطوط الإرشادية للإبلاغ عن الاستدامة،²⁷ وإصدار المبادرة العالمية للإبلاغ (GRI)، في فبراير/شباط 2007، ووثيقة موارد التنوع البيولوجي²⁸ لمساعدة الشركات على الإبلاغ عن التنوع البيولوجي، في سياق الإبلاغ المستدام. وكانت الأمانة عضوا في الفريق الاستشاري وشاركت في إحدى حلقات العمل التي نظمت أثناء مرحلة إعداد الخطوط الإرشادية.²⁹

(ج) إرشادات وأدوات لمساعدة الشركات في تنفيذ الممارسات الجيدة بخصوص التنوع البيولوجي - تضمنت التطورات الأخيرة في قطاع التعدين إصدار إرشادات بالممارسات الجيدة بخصوص التعدين والتنوع البيولوجي من جانب المجلس الدولي للتعدين والمعادن (ICMM)³⁰ في يونيو/حزيران 2006، وإعداد إطار للتعدين والتنوع البيولوجي من رابطة التعدين الكندية (MAC)،³¹ وأصدر كتيب عن إدارة التنوع البيولوجي³² بواسطة وزارة الصناعة والسياحة والموارد (أستراليا). وفي مارس/آذار 2006، أصدر معهد إيرث واتش ومؤسسة ريو تانتو استعراضا لأداء معايير حفظ التنوع البيولوجي، الذي بحث الاعتبارات الرئيسية لمقاييس أداء حفظ التنوع البيولوجي وبحث النظم القائمة وحدد مزيجا من التدابير التي يمكن أن تتفهما الشركات والمجموعات البيئية من أجل إعداد نظم لرصد أداء حفظ التنوع البيولوجي.³³

36. وفي قطاع النفط والغاز، أصدر الفريق العامل المشترك المعني بالتنوع البيولوجي التابع لرابطة صناعة النفط الدولية لحفظ البيئة (IPIECA) ورابطة منتجي النفط والغاز (OGP)، أصدر في أكتوبر/تشرين الأول 2007، وثيقة بعنوان: "دليل لاتفاقية التنوع البيولوجي عن صناعة النفط والغاز".³⁴

²⁶ وزارة الإيكولوجيا والتنمية المستدامة، مايو، أيار 2006. التنوع البيولوجي، ربح في مواقع مؤسساتكم .
(http://www.ecologie.gouv.fr/IMG/pdf/biodiversite_sit_nreprise_web.pdf)

²⁷ أكتوبر/تشرين الأول 2006، انظر: <http://www.globalreporting.org/ReportingFramework/G3Guidelines/>

²⁸ www.globalreporting.org/NR/rdonlyres/07301B96-DCF0-48D3-8F85-8B638C045D6B/0/BiodiversityResourceDocument.pdf

²⁹ استضافها F&C Asset Management في يوليو/تموز 2006 في لندن بالمملكة المتحدة. وفي نشاط منفصل، تعمل المبادرة

العالمية للإبلاغ حاليا على إعداد إضافة لقطاع تجهيز الأغذية.

³⁰ سالي جونسون، يونيو/حزيران 2006. منذ أكتوبر/تشرين الأول 2007، أصبحت النشرة متاحة أيضا باللغتين الروسية

والأسبانية.

³¹ التعدين وحفظ التنوع البيولوجي - وجرى إعداد وثيقة بعنوان "نحو إطار للتعدين المستدام في السنتين 2006-2007".

ونظمت حلقة عمل في أكتوبر/تشرين الأول 2006 لاستعراض الإطار، واعتمد مجلس إدارة رابطة التعدين الكندية النسخة النهائية منه في يونيو/حزيران 2007.

(http://www.mining.ca/www/media_lib/TSM_Documents/Biodiversity_Framework_EF_0729207.pdf)

³² وزارة الصناعة والسياحة والموارد، فبراير/شباط 2007. إدارة التنوع البيولوجي. برنامج الممارسات الجيدة في التنمية

المستدامة لصناعات التعدين (<http://www.industry.gov.au/assets/documents/itrinternet/biodiversity20070227104512.pdf>)

³³ غريهام تاكر، مارس/آذار 2006. استعراض لأداء تدابير حفظ التنوع البيولوجي. ريو تينتو ومعهد إيرث واتش (أوروبا).

³⁴ مع تصدير من الأمين التنفيذي؛

http://www.ipieca.org/activities/biodiversity/downloads/publications/cbd_guide.pdf

في يونيو/حزيران 2007، صدر تقرير عن المرحلة الثالثة لمبادرة الطاقة والتنوع البيولوجي (EBI)

(<http://www.theebi.org/pdfs/EBIPhaseIIIFinalReportJune07.pdf>). وعقدت المبادرة خلال السنوات 2001-2007 اجتماعات

لأربع شركات للطاقة (بريتيش بترولوم، وشيفرون وشل وستات أويل) وخمس منظمات حفظ (المنظمة الدولية للحفظ، والمنظمة الدولية للحيوانات والنباتات البرية، والاتحاد الدولي للحفظ (IUCN)، ومعهد سميثسونيان ومنظمة حفظ الطبيعة).

37. أعد معهد الموارد العالمية (WRI)، بمساعدة من معهد "مريديان" والمجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة (WBCSD)، استعراض خدمات النظام الإيكولوجي للشركات (ESR)، وهو عبارة عن منهجية لمساعدة مديري الشركات في التعرف بشكل استباقي على مخاطر محددة في مجال الأعمال والفرص الناشئة عن اعتماد شركتهم على النظم الإيكولوجية وتأثيرها عليها.³⁵ وخلال سنة 2007، قامت خمس شركات من الأعضاء في المجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة - Akzo Nobel، و BC Hydro، و Mondy، و ريو تينتو، و Syngenta - بتطبيق منهجية ESR على حالات مختارة في قطاع الأعمال وقدمت ردود فعل ميدانية في هذا الصدد.

38. ويقوم حاليا الفريق العامل المشترك المعني بالتنوع البيولوجي وقطاع الأعمال بين المعهد الفرنسي للتنوع البيولوجي (IFB) وشركة Orée، بإعداد خطوط إرشادية لدمج التنوع البيولوجي في استراتيجيات الشركات في فرنسا.³⁶ وضمن استراتيجية إنجلترا للتنوع البيولوجي، يتوقع إجراء فريق تنفيذ استراتيجية الأعمال والتنوع البيولوجي (BBSIG)، إجراء مراجعة لتحليل أجري للأدوات والمنهجيات المتاحة لمساعدة قطاع الأعمال في إدارة التأثيرات على التنوع البيولوجي، وهو التحليل الذي صدر في الأصل في سنة 2005 لقطاعات مواد البناء والتشييد، والحراجه والورق؛ والتعدين؛ والنفط والغاز؛ والمرافق العامة؛ وشركات إنتاج وتجهيز الأغذية؛ وتجارة التجزئة للأغذية والعقاقير؛ والترفيه والفنادق.

39. وفي قطاع الخدمات المالية، قامت "بنوك التعادل" - وهي مجموعة من المؤسسات المالية تمثل معا الأغلبية الكبرى لمؤسسات تمويل المشاريع العالمية - قامت بمراجعة مبادئ التعادل في يوليو/تموز 2006، بعد تحديث معايير الأداء الاجتماعية والبيئية للمؤسسة المالية الدولية (IFC)، التي تستند إليها "مبادئ التعادل". ويركز معيار الأداء رقم 6 للمؤسسة المالية الدولية بصفة خاصة على حفظ التنوع البيولوجي والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية. وفي مارس/آذار 2006، أصدرت المؤسسة المالية الدولية أيضا دليلا للقطاع الخاص بشأن التنوع البيولوجي.³⁷

40. لاحظ المقرر 17/8 أن إسهامات قطاع الأعمال والصناعة نحو تنفيذ الاتفاقية وتحقيق هدفها لعام 2010 يمكن تسهيلها بمزيد من العمل تحت ظل الاتفاقية لإعداد "إرشادات بشأن تعويضات احتمالية في التنوع البيولوجي بما يتماشى وأهداف الاتفاقية".

41. إن برنامج الأعمال التجارية لتعويض التنوع البيولوجي (BBOP) يمثل شراكة بين الشركات والحكومات ومجموعات الحفظ والمؤسسات المالية لاستكشاف تعويضات التنوع البيولوجي. وبالتلازم مع وضع محفظة أدوات لمنهجية تعويضات التنوع البيولوجي، قام أعضاء البرنامج بتنفيذ حافظة من المشاريع الميدانية الرائدة حول العالم.³⁸ ومن المتوقع أن يبين البرنامج مقدار التقدم المحرز في إعداد الخطوط الإرشادية في الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف.

42. بدأت وزارة الإسكان والتخطيط المكاني والبيئة الهولندية (VROM) في وضع إرشادات لتعويض التأثيرات غير المباشرة على التنوع البيولوجي. وينفذ المشروع، المقرر انتهاءه في أكتوبر/تشرين الأول 2008، شركتا CREM ومستشاري الاستدامة (شركتان استشاريتان) وشركة شل انترناشيونال. والمشروع - الذي تشترك فيه وزارة الإسكان والتخطيط المكاني والبيئة ووزارة الزراعة والطبيعة ونوعية الأغذية (LNV)؛ وثلاث شركات عاملة على المستوى الدولي؛

³⁵ تاريخ الإصدار المتوقع، مارس/آذار 2008.

³⁶ انظر: *Business.2010*, 2(3)، الصفحتين 30 و 31.

³⁷ <http://www.ifc.org/biodiversityguide>

³⁸ انظر <http://www.forest-trends.org/biodiversityoffsetprogram>. ومنذ الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف، عقد شركاء

برنامج BBOP، من خلال شبكته التعليمية، اجتماعات في كمبالا بأوغندا؛ وأنتانافاريو بمدغشقر؛ وبريتوريا بجنوب أفريقيا؛ ومكسيكو سيتي بالمكسيك؛ وجزيرة بينبريدج بالولايات المتحدة الأمريكية؛ وأكرا بغانا (انظر:

www.forest-trends.org/biodiversityoffsetprogram/In_meetings.php)

ومنظمتان غير حكوميتين - سيعد بالإضافة إلى وضع الإرشادات، خططا تعويضية بالنسبة لكل شركة من الشركات المشاركة.

43. وفي 19 فبراير/شباط 2008، أعلن صندوق الودائع (Caisse des Dépôts)، وهو مؤسسة مالية من مؤسسات القطاع العام الفرنسي، أعلن إنشاء شراكة تابعة له باسم: CDC Bioversité، وهي تركز على تعويضات التنوع البيولوجي،³⁹ ضمن أمور أخرى.

44. لاحظ المقرر 17/8 أن "القيام بمزيد من العمل بشأن الطرائق والوسائل الكفيلة لمساعدة المنشآت الصغيرة والمتوسطة ذات المنتجات السليمة بيئيا - كالطرائق والوسائل التي استحدثتها مبادرة التجارة البيولوجية الصادرة عن الأونكتاد - من شأنه أن يساعد على إيجاد ممارسة طيبة في مجال التنوع البيولوجي في محيط دوائر الأعمال والصناعة".⁴⁰

45. منذ الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف، نشرت مبادرة التجارة البيولوجية للأونكتاد عددا من وثائق الإرشادات ذات الصلة، بما فيها وثيقة مبادئ ومعايير التجارة البيولوجية،⁴¹ التي تقدم إرشادات إلى مبادرات قطاع الأعمال والتنوع البيولوجي؛ ومنهجية لتحليل سلاسل القيمة لتقييم تجارة المنتجات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وتحديد الفاعلين المشاركين، وتسهيل المناقشات من أجل التوصل إلى اتفاق حول المشاكل، والحلول والاستراتيجيات المشتركة لزيادة فاعلية إدارة الموارد الطبيعية والوصول إلى الأسواق،⁴² ودليل لإرشاد الشركات الصغيرة والمتوسطة ومورديها نحو الاستخدام المستدام متشيا مع مبادئ ومعايير التجارة البيولوجية.⁴³

46. ساندت مبادرة الأونكتاد للتجارة البيولوجية أيضا إنشاء الاتحاد من أجل التجارة البيولوجية الأخلاقية (UEBT)، وهي عبارة عن رابطة من أصحاب المصلحة المتعددين بقيادة شركات الأعمال والذي يعتمد أعضاؤها على مبادئ ومعايير التجارة البيولوجية.⁴⁴ وقد ساعد الأونكتاد هذا الاتحاد على إعداد إطار للتدقيق من أجل قياس تصرف الأعضاء، على أساس عملية دولية للتشاور.⁴⁵ وقد أنشئ الاتحاد في مايو/أيار 2007 وله مجلس إدارة يضم شركات من القطاع الخاص ومنظمات غير حكومية.⁴⁶ وسوف يركز الاتحاد في البداية على صناعة مستحضرات التجميل والأغذية الوظيفية، إذ

³⁹ http://www.caissedesdepots.fr/IMG/pdf_communique_de_presse_cdc_biodiversite_valide_18_02_2008.pdf and http://www.caissedesdepots.fr/IMG/pdf_Dossier_de_presse_version_finale.pdf.

⁴⁰ فيما يتعلق بإشراك مجتمع المنشآت الصغيرة والمتوسطة، تواصل الأمانة مساندة مبادرة التعادل التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن طريق المشاركة في اللجنة الاستشارية التقنية لسنة 2006، انظر:

(<http://www.undp.org/equatorinitiative/equatorprize/EquatorPrize2006/2006-advisory.htm>).

⁴¹ UNCTAD/DITC/TED/2007/4. وتشير التجارة البيولوجية إلى "أنشطة جمع وإنتاج وتحويل وتسويق السلع والخدمات المشتقة من التنوع البيولوجي المتوطن وفقا لمعايير الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية" (www.biobio.org).

⁴² أونكتاد، 2007. مبادئ توجيهية منهجية لمساندة سلاسل القيمة لمنتجات التجارة البيولوجية: من اختيار المنتجات إلى إعداد الاستراتيجيات القطاعية.

⁴³ UNCTAD/DITC/TED/2007/8

⁴⁴ انظر www.ethicalbiobio.org.

⁴⁵ UEBT، 2007، إطار تدقيق التجارة البيولوجية بالنسبة للعناصر الطبيعية.

⁴⁶ تكوين المجلس: Natura Cosmetics S/A (Brazil), Nativa (Peru), Candela (France), Aldivia (Colombia), PromPerú (Zimbabwe), Pi Environmental Consulting (Switzerland), PhytoTrade Africa (UK), Organic Partners (Peru), the World Conservation Union (IUCN), the Uganda Export Promotion Board, and the United Nations Foundation. ويضم المجلس أيضا المؤسسة المالية الدولية بصفة مراقب.

سيضع من أجلها منهجيات عملية بالتشاور مع ممثلي شركات الأعمال والمنظمات غير الحكومية ونقاط الاتصال الوطنية التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي.

47. استمر تنفيذ مشروعات رائدة لإنشاء وحدات المساعدة التقنية للتنوع البيولوجي في ثلاث دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي (بلغاريا وهنغاريا وبولندا) لإيجاد وتطبيق نهج للشراكة بين القطاعين العام والخاص بغية استكشاف فرص الأعمال التجارية لحفظ التنوع البيولوجي، ويتمثل الهدف في ربط تمويل القروض التجارية بالإعانات العامة من أجل تحقيق منافع اقتصادية ومنافع للطبيعة على الأجل الطويل مع التركيز على مواقع ومناطق بعينها.⁴⁷

48. النقاط المرجعية للتنوع البيولوجي لإرشاد وتقييم ممارسات إدارة التنوع البيولوجي لدى الشركات - استنادا إلى إعلان النقاط المرجعية للتنوع البيولوجي لقطاع التعدين والنفط والغاز والمرافق العامة،⁴⁸ تتعاون مبادرة تمويل برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP FI) كجزء من "مبادرة القيمة الطبيعية" مع المؤسسة الدولية للحيوانات والنباتات وكلية إدارة الأعمال البيولوجية في البرازيل (FGV) في إعداد نقطة مرجعية للتنوع البيولوجي بالنسبة للأغذية والمشروبات. ودعت الأمانة للانضمام إلى اللجنة الرئاسية لمبادرة القيمة الطبيعية وشاركت في حلقة عمل عقدت في 3 سبتمبر/أيلول 2007 برعاية بورصة BOVESPA في ساو باولو، البرازيل.⁴⁹

49. شركات لتسهيل تبادل المعلومات بالعلاقة إلى الممارسات الجيدة - استنادا إلى خبرة اللجنة الهولندية للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، أعلن في 2007 بدء مبادرة القادة من أجل الطبيعة في سويسرا وجاري العمل الاستكشافي حاليا في نيبال. وتهدف المبادرة إلى إشراك قادة الشركات المحتملين "من أجل نقل التفكير الخاص بالنظام الإيكولوجي ليحتل مكانة مركزية في تفكير العمل التجاري".⁵⁰ وتحقق تقدم أيضا في محافل متعددة بمجال الأعمال التجارية الزراعية.⁵¹

⁴⁷ انظر: www.smeforbiodiversity.eu، انظر أيضا: *Business.2010*, 3(2), p. 30. وقد اعترفت الرسالة من لشبونة أيضا "بأن هناك حاجة ملحة للنهوض بحفظ التنوع البيولوجي في المؤسسات المتناهية الصغر والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ولا سيما المؤسسات التي لها صلة قوية بحفظ التنوع البيولوجي بالإضافة إلى المؤسسات القائمة على الاقتصاد الريفي، ولتزويدها بالمعلومات والخبرات والأدوات ذات الصلة التي تتلاءم مع ظروف تشغيل هذه المؤسسات".

صدر مؤخرا عدة تقارير عن أنشطة الأعمال الجارية في صالح التنوع البيولوجي، ومن بينها، B. Dickson, D. Watkins, and J. Foxall, 2007. *The Working Partnership: SMEs and Biodiversity*. Fauna & Flora International, Cambridge, UK ; PricewaterhouseCoopers (PwC), February 2007. *Sustainable investments for conservation – the business case for biodiversity*; Bishop et. al, 2008 op. cit.

⁴⁸ Annelisa Grigg and Kerry ten Kate, May 2004. *Protecting Shareholder and Natural Value. Biodiversity risk management: towards best practice for extractive and utility companies*. Insight Investment Management Limited and Jack http://www.insightinvestment.com/Documents/responsibility/Reports/protecting_shareholder_and_natural_value.pdf Foxall, Annelisa Grigg and Kerry ten Kate, March 2006. *Protecting shareholder and natural value. 2005 benchmark of biodiversity management practices in the extractive industry*. Fauna and Flora International and Insight Investment Management (Global) Limited (http://www.insightinvestment.com/Documents/responsibility/Reports/protecting_shareholder_and_natural_value.pdf)

وقد أصدر هذا المنتج في الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف (<http://www.unepfi.org/events/2006/curitiba/index.html>)

⁴⁹ http://www.unepfi.org/fileadmin/events/2007/saopaulo2_biodiversity/nvi_workshop_report_brazil.pdf

وعقدت حلقة عمل مشابهة في 8 أغسطس/آب 2007 في لندن بالمملكة المتحدة،

(http://www.unepfi.org/events/2007/london_biodiversity/index.html)

⁵⁰ تهدف مبادرة القادة من أجل الطبيعة إلى إشراك "كبار المديرين الدوليين وكبار المسؤولين المحتملين لنقل التفكير الخاص بالنظام الإيكولوجي ليحتل مكانة مركزية في تفكير العمل التجاري". ومن الأمثلة الأخرى لنشاط الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة مع قطاع الأعمال منذ الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف، هناك: (1) توقيع مذكرة تفاهم في سبتمبر/أيلول 2006 مع المصرف الأوروبي للاستثمار (EIB) من أجل إنشاء "إطار للتعاون حول الأمور المتعلقة بالتنوع البيولوجي" (www.eib.org/about/news/the-iucn-and-) (2) إنشاء فريق استشاري معني بالحوث الرمادي الغربي (the-eib-signed-framework-for-cooperation-on-biodiversity.htm)؛

50. لاحظ المقرر 17/8 " أن إسهامات قطاع الأعمال في تنفيذ الاتفاقية يمكن تسهيلها بمزيد من العمل تحت ظل الاتفاقية " لإعداد أدوات للمساعدة في تقدير قيمة التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، لإدراجها في صنع القرار".
51. في ديسمبر/كانون الأول 2007، نشرت مؤسسة الأعمال من أجل المسؤولية الاجتماعية (BSR) دليلاً لتعريف مديري الشركات بالآليات القائمة على السوق فيما يتعلق بالبيئة، بما في ذلك التنوع البيولوجي. ويسعى الدليل إلى مساعدة مديري الشركات في تقييم الأهمية والمخاطر والفرص المرتبطة بالأسواق البيئية.⁵²
52. منذ الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف، قامت مجموعة كاتومبا، وهي فريق عامل دولي مخصص للنهوض بالأسواق والمدفوعات مقابل خدمات النظام الإيكولوجي وتضم ممثلين من مجتمع الأعمال، بعقد اجتماعات في بورتلاند بالولايات المتحدة (يونيو/حزيران 2006) وساو باولو، البرازيل (أكتوبر/تشرين الأول 2006)، وكيب تاون بجنوب أفريقيا (نوفمبر/تشرين الثاني 2006)، اكينوس ببيرو (أكتوبر/تشرين الأول 2007)، وقرطاجنة، كولومبيا (فبراير/شباط 2007).
53. أعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) مبادرة بشأن المدفوعات الدولية مقابل خدمات النظام الإيكولوجي (IPES)، بمشاركة من عدة منظمات، ومنها الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، وأمانة الاتفاقية، والبنك الدولي، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD)، ومؤسسة اتجاهات الغابات، ومجموعة كاتومبا، ومعهد الموارد العالمية، والصندوق العالمي للطبيعة، ومؤسسة الحفظ الدولية، ومجلس الأعمال العالمي من أجل التنمية المستدامة.

دال - الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي والتقارير الوطنية

54. حثت الفقرة 1 من المقرر 18/8 نقاط الاتصال الوطنية " التي تعمل مع الإدارات الحكومية ذات الصلة، على توصيل أهمية التنوع البيولوجي إلى الشركات العاملة تحت ولاية الأطراف، بما في ذلك الشركات التي تملكها الدولة والمنشآت الصغيرة والمتوسطة، كي تعمل تلك الشركات على إعداد وتطوير الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، ولتشجيع تلك الشركات على الأخذ بالممارسات التي تساعد تنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وتساعد أهداف الاتفاقية".
55. وفي اليابان، أدخل موضوع إشراك مجتمع الأعمال في المراجعة الثالثة لاستراتيجية التنوع البيولوجي الوطنية.⁵³ وقد أفادت أستراليا أن قطاع الأعمال اشترك، منذ البداية، في إعداد الاستراتيجية و خطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وأيضاً في مراجعتها. وقامت مجموعات عاملة في قطاعات محددة من الصناعة (مثل هيئات الزراعة والحراجة، وسلطات البنى التحتية للموانئ والنقل، وهيئات الصناعة المالية، ورابطات صناعة الإسكان والبناء) بالاشتراك على أساس ثنائي في بداية فترة المراجعة واستمر التشاور معها بشكل منظم أثناء سير المراجعة. وأفادت السويد أيضاً أن اتحاد المؤسسات السويدية واتحاد المزارعين السويديين اشتركا في عمل مجلس الأهداف البيئية الذي يدير عملية تقييم أهداف

(WGWP) (www.iucn.org/themes/marine/sakhalin/the-wgwap.htm)؛ (3) إنشاء شراكة مع مؤسسة Holcim (www.iucn.org/themes/business/Cement/index.htm)؛ و (4) تجديد التعاون مع شركة شل (www.iucn.org/themes/business/our_work.htm#Shell).

⁵¹ انظر *Business.2010*, 3(2)، للحصول على تحديث للمائدة المستديرة بشأن الوقود البيولوجي المستدام (RSB)، وبرنامج التنوع البيولوجي والسلع الزراعية (BACP)، بالإضافة إلى خطط إصدار الشهادات. وقد أجرى محفل SAI أيضاً تدريباً لرسم مشاريع الأعضاء بشأن الزراعة المستدامة، من المقرر إصداره في 2008.

⁵² Sissel Waage and Emma Stewart, December 2007. *The New Markets for Environmental Services: A Corporate Manager's Guide to Trading in Air, Climate, Water and Biodiversity Assets*. Business for Social Responsibility (BSR).

⁵³ S. Tomioka, May 2007. "Business in the Japanese National Biodiversity Strategy", *Business.2010*, 2(2), pp.

النوعية البيئية (EQO) الذي حل في عدة أجزاء وإن لم يكن كلها، الاستراتيجية وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي). وبالإضافة إلى ذلك، فإن رابطات التجارة الرئيسية قد تشترك في المراجعة الرسمية لتقرير المجلس. ووضعت ترتيبات خاصة لإشراك قطاع الحراجة.

56. يقدم الفصل الثالث من الخطوط الإرشادية للتقارير الوطنية الرابعة فرصة للأطراف لكي تصف جهودها الرامية إلى إدماج حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام في مختلف الخطط والبرامج والسياسات القطاعية والمشاركة بين القطاعات، حسبما تقتضيه المادة 6(ب) من الاتفاقية.

هاء - مشاركة قطاع الأعمال في اجتماعات الاتفاقية

57. في المقرر 17/8، الفقرة 7، شجع مؤتمر الأطراف "ممثلي قطاع الأعمال على المشاركة في اجتماعات مؤتمر الأطراف والهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية وغيرها من الاجتماعات الحكومية الدولية". وفي الفقرة 2 من نفس المقرر، شجع مؤتمر الأطراف "نقاط الاتصال الوطنية، في الحالات الملائمة، على إدراج ممثلين للقطاع الخاص في الوفود الوطنية إلى اجتماعات الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، ومؤتمر الأطراف، وغير ذلك من الاجتماعات الحكومية الدولية، وأن ترشحهم للمشاركة في أفرقة الخبراء التقنيين".

58. وفي الاجتماعات السابقة للاتفاقية، ضمت عدة وفود ممثلين من قطاع الأعمال. فقد أفادت هولندا، على سبيل المثال، أن ممثليها، اختارته رابطة المؤسسات الهولندية قد اشترك في الاجتماعين السابع والثامن لمؤتمر الأطراف، مما سهل، ضمن جملة أمور، الاتصال المنتظم مع المراقبين من قطاع الأعمال في هذين الاجتماعين. وأفادت أستراليا أن ممثلي قطاع الأعمال قد تمت دعوتهم للانضمام إلى الوفود الوطنية في اجتماعات مؤتمر الأطراف، بينما ذكرت أن مصالح قطاع الأعمال لم يتم تمثيلها في الوفود الحكومية الأسترالية الرسمية في الماضي القريب.⁵⁴

59. في الفقرة 9 من المقرر 17/8، دعا مؤتمر الأطراف فريق الخبراء المعني بنقل التكنولوجيا والتعاون العلمي والتقني إلى "معالجة دور القطاع الخاص في تحقيق الأهداف الثلاثة للاتفاقية وإلى النظر في أهمية المقرر الحالي لعمل فريق الخبراء، مع تقديم تقرير عن ذلك إلى مؤتمر الأطراف". وتناول هذا الفريق، الذي اجتمع في جنيف، سويسرا بين 10-12 سبتمبر/أيلول 2007، بحث دور قطاع الأعمال في سياق مهمته التي تتمثل وفقا للمقرر 12/8، الفقرة 4، في "جمع وتحليل وتحديد الأدوات والآليات والنظم والمبادرات الجارية للنهوض بتنفيذ المواد من 16 إلى 19، بالإضافة إلى اقتراح استراتيجيات التنفيذ العملي لبرنامج العمل بشأن نقل التكنولوجيا والتعاون العلمي والتقني، وذلك بشروط التكليف المذكورة في المقرر 9/7، الفقرة 7.⁵⁵ وبناء عليه، تحتوي مسودة الاستراتيجية لتنفيذ برنامج العمل، التي أعدها الفريق، على إشارات عدة إلى قطاع الأعمال.⁵⁶

⁵⁴ لاحظت أستراليا في تعليقاتها مع ذلك أن "قطاع الأعمال الأسترالي ما زال مهتما بعمل الاتفاقية ويواصل مشاركته، كلما كان ذلك ملائما، من خلال أنشطة منظمات الأعمال الدولية التابعة له. وتنتشر المعلومات عن جهود الأمانة وغيرها من هيئات الاتفاقية للتشجيع على إشراك قطاع الأعمال في الاتفاقية وقضايا التنوع البيولوجي، تنتشر على نطاق واسع داخل مجتمع الأعمال الأسترالي".

⁵⁵ انظر تقرير الاجتماع UNEP/CBD/COP/9/INF/1.

⁵⁶ UNEP/CBD/COP/9/18

رابعاً - أنشطة الأمانة

ألف - الاتصال والتثقيف والتوعية العامة

60. طلبت الفقرة 4 من المقرر 17/8 من الأمين التنفيذي "أن يدرج القطاع الخاص كمجتمع مستهدف بمواد التوعية التي يصدرها وفي المبادرة العالمية بشأن الاتصال والتثقيف والتوعية العامة (CEPA)". وقد ركزت أنشطة الأمانة على ما يلي:

61. نشرة إخبارية عن قطاع الأعمال والتنوع البيولوجي - بالتزامن مع تنفيذ المقرر 17/8، أصدرت الأمانة نشرة إخبارية بعنوان: قطاع الأعمال، 2010، بشأن دور قطاع الأعمال في مجال التنوع البيولوجي. وقد وردت مساهمات من الأطراف، والشركات، ورابطات شركات الأعمال، وكليات الأعمال، والمنظمات البيئية، والأمم المتحدة، بما في ذلك أمانات الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف.⁵⁷ وقد وزعت النشرة الإخبارية إلكترونياً ووزعت أيضاً في نسخ ورقية على العديد من أمانات الاتفاقيات والاجتماعات الأخرى.

62. برامج التوعية لكليات الأعمال - تعاونت الأمانة مع كلية إدارة الأعمال في جامعة هارفارد في إعداد دراسة حالة تركز على جهود الأمانة لإقامة الروابط مع قطاع الأعمال.⁵⁸ وتم تدريس هذه الدراسة إلى كبار المسؤولين أثناء ندوة الأعمال الزراعية المنعقدة في يناير/كانون الثاني 2007، وهي متاحة كمادة تدريب كجزء من مجموعة دراسات كلية إدارة الأعمال في جامعة هارفارد.

63. تعاونت الأمانة مع كلية إدارة الأعمال في هاس، بجامعة كاليفورنيا في بيركلي، ومركز إدارة الأعمال الرشيدة في هاس، و Net Impact Club من أجل تنظيم ندوة بشأن الاستراتيجية البيئية في إدارة الأعمال لطلاب ماجستير إدارة الأعمال (MBA) في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى أبريل/نيسان 2008. ومن المقرر أن تخرج الندوة بتقرير يمكن استخدامه كمرجع محتمل لإعداد برامج مشابهة في كليات/برامج إدارة الأعمال الأخرى حول العالم.

⁵⁷ انظر: <http://www.cbd.int/business/newsletter.shtml>. ركزت القضايا على نتائج الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف (أكتوبر/تشرين الأول 2006)؛ وقطاع السياحة (مارس/آذار 2007، الصادرة بمناسبة معرض البورصة الدولية للسياحة في برلين (ITB Berlin) 2007)، والروابط بين قطاع الأعمال والتنوع البيولوجي وتغير المناخ (مايو/أيار 2007، الصادرة بمناسبة اليوم الدولي للتنوع البيولوجي)؛ ونقل التكنولوجيا والتعاون فيها (أكتوبر/تشرين الأول 2007، الصادرة بمناسبة فريق الخبراء التقنيين المخصص لنقل التكنولوجيا والتعاون العلمي والتكنولوجي)؛ وقطاع الخدمات المالية (أكتوبر/تشرين الأول 2007، الصادرة بمناسبة المائدة المستديرة UNEP FI 2007)؛ والحصول وتقاسم المنافع (يناير/كانون الثاني 2008، الصادرة بمناسبة الاجتماع السادس للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للحصول وتقاسم المنافع)؛ والأعمال الزراعية (فبراير/شباط 2008، الصادرة بمناسبة الاجتماع الثالث عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية)؛ والأنشطة المتعلقة بقطاع الأعمال في الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف (أبريل/نيسان 2008).

ومن أجل تعزيز محتوى النشرة الإخبارية وتوصيلها، أنشأت الأمانة لجنة استشارية غير رسمية. وتتألف اللجنة من ممثلي المؤسسة المالية الدولية (الولايات المتحدة)، وجامعة ستلنبوخ (جنوب أفريقيا)، و Desenvolvimento Sustentavel (البرازيل)، ومعهد البحوث التابع لمؤسسة ميتسيبوشي (اليابان)، وسامسون بليز/ديلويت أند توش (كندا)، و (سويسرا)، والمعهد الهندي للإدارة (الهند)، ومؤسسة برايس ووتر هاوس كوبرز (ألمانيا) ومسؤولة دلتا (لبنان)، وكلية إدارة الأعمال بجامعة هارفارد (الولايات المتحدة)، ومؤسسة الموارد البيئية الدولية (بلجيكا) SPRL.

⁵⁸ دايفيد بل وماري شلمان، ديسمبر/كانون الأول 2006. "اتفاقية التنوع البيولوجي: إشراك القطاع الخاص". دراسة حالة رقم N9-507-020. بوسطن: كلية إدارة الأعمال بجامعة هارفارد.

64. تضمنت أنشطة الأمانة الموجهة إلى توعية طلاب إدارة الأعمال المشاركة في مؤتمر قطاع الأعمال بشأن الاستدامة لجامعة ماكجيل (فبراير/شباط 2008).⁵⁹ وقد استضافت الأمانة أيضا متدربين اثنين من برنامج إدارة الأعمال بجامعة ماكجيل وكذلك من كلية الدراسات التجارية العليا في جامعة مونتريال.

65. دليل للاتفاقية - لاحظ المقرر 17/8 أن المساهمات من قطاع الأعمال نحو تنفيذ الاتفاقية يمكن تيسيرها بمزيد من العمل في إطار الاتفاقية من أجل إعداد دليل للاتفاقية يوجه لقطاع الأعمال. ويجري حاليا إعداد مسودة للدليل تشرح أهمية الاتفاقية لقطاع الأعمال، واتفاقية التنوع البيولوجي وعملياتها، وكيفية مشاركة مجتمع الأعمال بفاعلية في اجتماعات اتفاقية التنوع البيولوجي.

66. وحدة تدريب نموذجية - لاحظ المقرر 17/8 أن الإسهامات من قطاع الأعمال نحو تنفيذ الاتفاقية يمكن تيسيرها بمزيد من العمل في إطار الاتفاقية لإعداد إرشادات للأطراف عن كيفية إشراك مجتمع الأعمال. وقد أعدت الأمانة مسودة وحدة تدريب نموذجية لتقديمها إلى الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف، تمشيا مع وحدات التدريب النموذجية التي أعدت للاجتماع الثاني بشأن استعراض التنفيذ.⁶⁰

باء - إشراك قطاع الأعمال في جميع أجهزة المنظمة، وفي الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف المتعلقة بالتنوع البيولوجي

67. شاركت الأمانة في مناقشات حول إشراك قطاع الأعمال في جميع أجهزة المنظمة، لا سيما من خلال نظام نقاط الاتصال المعنية بالقطاع الخاص في منظومة الأمم المتحدة، والذي عقد في يونيو/حزيران 2006 (باريس، فرنسا) باستضافة مشتركة من مكتب الاتفاق العالمي التابع للأمم المتحدة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، وكلية موظفي منظومة الأمم المتحدة، وصندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية.⁶¹

68. نظمت مبادرة التجارة البيولوجية (BioTrade) التابعة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD) اجتماعا لفريق عامل غير رسمي من أمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف المتعلقة بالتنوع البيولوجي، ركز على إشراك قطاع الأعمال في تنفيذ الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف. وسهلت مبادرة التجارة البيولوجية اجتماعين في نوفمبر/تشرين الثاني 2006 ومايو/أيار 2007، مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض (CITES)، واتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة، والآلية العالمية التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لمكافحة التصحر. وقدم هذان الاجتماعان فرصة لمناقشة التحديات والدروس المستفادة، بالإضافة إلى تبين المجالات الاستراتيجية للتعاون بصدد المسائل المتعلقة بقطاع الأعمال والتنوع البيولوجي.

⁵⁹ انظر <http://mbcs.mcgill.ca>. كجزء من توجيهه طلبه كليات إدارة الأعمال، اشتركت الأمانة أيضا في معرض إدارة الأعمال من أجل الاستدامة في جامعة ماكجيل (فبراير/شباط 2007) ومعرض جامعة ماكجيل/قيادة نت امباكت والتغير الاجتماعي - ومعرض الوظائف الشاغرة (مارس/آذار 2007). وقدمت الأمانة أيضا عروضاً إلى طلبة جامعة ماكجيل وطلبة الدراسات العليا بها (نوفمبر/تشرين الثاني 2006) بالإضافة إلى برنامج التشاور البيئي التابع لجامعة كيبك في شيكوتيمي (UQAC)، سبتمبر/أيلول 2007).

⁶⁰ <http://www.cbd.int/meetings/wgri-02/training-session.shtml>

⁶¹ تيسر النشرة الإخبارية الإلكترونية بعنوان: "مراكز التنسيق بين الأمم المتحدة ودوائر الأعمال"، الصادرة عن مكتب الاتفاق العالمي التابع للأمم المتحدة بالتعاون مع المعهد العالمي للسياسات العامة (GPPi)، تيسر أيضا تبادل المعلومات من خلال المنظمة.

69. كجزء من هذا الجهد، اشتركت الأمانة أيضا في جلسة مناقشة، أثناء الاجتماع الرابع عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية CITES (CoP14) حول إشراك قطاع الأعمال في الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، وذلك مع صاحب السعادة سيرابيو روكوندو، وزير الدولة للسياحة والحياة البرية والآثار، بجمهورية أوغندا، وأمانة اتفاقية CITES والأونكتاد.

جيم - اجتماعات "قطاع الأعمال وتحدي 2010"

70. في يناير/كانون الثاني ونوفمبر/تشرين الثاني 2005، نظمت وزارة البيئة بالبرازيل، وإدارة البيئة والأغذية والشؤون الريفية بالمملكة المتحدة، إلى جانب الاتحاد العالمي للحفاظ (IUCN)، ومجلس الأعمال البرازيلي من أجل التنمية المستدامة (CEBDS)، وهيئة Insight Investment، وأمانة الاتفاقية، نظمت اجتماعا لتوليد أفكار يمكن مواصلة استكشافها من خلال الاتفاقية أو استخدامها لمساندة أهداف الاتفاقية، لإشراك قطاع الأعمال في قضايا التنوع البيولوجي، وذلك كوسيلة للعمل نحو بلوغ هدف عام 2010. وقد تم الترحيب بهذه المبادرة في المقرر 17/8.

71. من خلال خطاب نوايا، جرى توقيعه في ديسمبر/كانون الأول 2007، قدمت حكومة هولندا أموالا لتنظيم الاجتماع الثالث بشأن "قطاع الأعمال وتحدي التنوع البيولوجي 2010". وسيساعد هذا الاجتماع على مواصلة وضع خطوات ملموسة للشركات من أجل بلوغ هدف التنوع البيولوجي لعام 2010، مع مراعاة نتائج الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف. ويمكن أن يساعد هذا الاجتماع في استعراض العديد من الأدوات المشتركة بين القطاعات، مثل التعويضات، والإبلاغ، ووضع أسس للمقارنة (نقاط مرجعية)، بالإضافة إلى التطورات الحالية في قطاعات مثل الخدمات المالية ومستحضرات التجميل والأغذية الوظيفية.

72. تحضيراً للاجتماع الثالث لقطاع الأعمال وتحدي التنوع البيولوجي 2010، يجري الآن إعداد مسودة وثيقة تلخص المعلومات عن الأدوات والمبادرات الجاري تنفيذها، بما في ذلك معلومات عن إنشاء السوق والمدفوعات مقابل خدمات النظام الإيكولوجي. ويجري أيضا إعداد مسودة وثيقة عن الروابط المتبادلة بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ وقطاع الأعمال. وسيتم تحديث كلا التقريرين في ضوء النتائج ذات الصلة من الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف.

دال - الشؤون الإدارية وشؤون الميزانية

73. من خلال خطاب نوايا تم توقيعه في ديسمبر/كانون الأول 2007، مولت هولندا عدة أنشطة متعلقة بقطاع الأعمال. وتضمنت هذه الأنشطة إعداد وطبع وتوزيع نشرة إخبارية ومنتجات فرعية؛ وإعداد دليل للاتفاقية موجه لقطاع الأعمال؛ وإعداد وحدة تدريب نموذجية لنقاط الاتصال الوطنية حول إشراك قطاع الأعمال.

74. وبالإضافة إلى الاجتماع الثالث لقطاع الأعمال وتحدي التنوع البيولوجي 2010، يغطي خطاب النوايا أيضا تنظيم اجتماعين بشأن الحصول وتقاسم المنافع وقطاع الأعمال.

75. في سبيل الإشراف على تنفيذ المقرر 17/8، قرر الأمين التنفيذي تعيين مسؤول متفرغ في 2006 للعمل كنقطة اتصال لقطاع الأعمال، بالرغم من عدم وجود هذا المنصب في الميزانية.

خامسا - إطار للمجالات ذات الأولوية بشأن قطاع الأعمال، 2008-2010

76. بينما أحرز تقدم ملحوظ في حشد مجتمع الأعمال بصدد قضايا التنوع البيولوجي منذ الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف، إلا أن عددا قليلا نسبيا من الشركات كان مدركا للروابط بين قطاع الأعمال والتنوع البيولوجي أو لأهمية قطاع الأعمال في المفاوضات الجارية في إطار الاتفاقية. ومع مراعاة ذلك وعملا بالمقرر 17/8، تتناول المذكرة الحالية التدابير ذات الأولوية التي يجب أن تقوم الأمانة بتنفيذها في الفترة 2008-2010:

مجال الأولوية رقم 1: إعداد دراسة جدوى التنوع البيولوجي لقطاع الأعمال والترويج لها

77. الاستمرار في جمع ونشر المعلومات عن دراسة جدوى التنوع البيولوجي، بما في ذلك من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات والنشرة الإخبارية لاتفاقية التنوع البيولوجي بشأن قطاع الأعمال بالإضافة إلى محافل الأعمال المهمة.
78. إقامة شراكات مع كليات إدارة الأعمال لتحديد خيارات لدمج التنوع البيولوجي في مناهج التدريس الأساسية، بما في ذلك من خلال إعداد دراسات الحالة ومواد التدريس الأخرى.
79. إنتاج ونشر موجز الطبعة الثالثة من نشرة "توقعات التنوع البيولوجي العالمي" لمجتمع الأعمال.

مجال الأولوية رقم 2: نشر الأدوات وأفضل الممارسات

80. بالتعاون مع تحالف ISEAL والمنظمات المعنية الأخرى، جمع معلومات عن أثر الخطط الطوعية الدولية لإصدار الشهادات نحو تنفيذ أهداف الاتفاقية وتطوير أدوات تبادل المعلومات والمساعدة التقنية للتشجيع على استعمال أوسع لأفضل الممارسات. وتتضمن الأنشطة ما يلي:
- (أ) جمع معلومات عن استعمال الخطط الطوعية الدولية لإصدار الشهادات في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي؛
- (ب) إعداد مسودة لتحليل الفجوات؛
- (ج) إتاحة المعلومات عن الخطط الطوعية الدولية لإصدار الشهادات من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات؛
- (د) إعداد دورات تدريبية بشأن خطط إصدار الشهادات.

81. بالتعاون مع برنامج قطاع الأعمال وتعويضات التنوع البيولوجي (BBOP)، والمنظمات والمبادرات المعنية الأخرى، جمع وإتاحة (أ) دراسات الحالة، (ب) منهجيات وأدوات وخطوط إرشادية بشأن تعويضات التنوع البيولوجي وكذلك (ج) أطر السياسة الوطنية والإقليمية ذات الصلة للاسترشاد بها في إعداد دراسة تشريعية.
82. جمع ونشر معلومات عن سياسات المشتريات التي تتماشى وأهداف الاتفاقية، بما في ذلك من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات والنشرة الإخبارية لاتفاقية التنوع البيولوجي بشأن قطاع الأعمال.

مجال الأولوية رقم 3: تسهيل مشاركة قطاع الأعمال في عمليات الاتفاقية

83. إعداد ونشر مذكرات إرشادية لمندوبي قطاع الأعمال قبل اجتماعات الاتفاقية، بما في ذلك من خلال النشرة الإخبارية الموجهة إلى قطاع الأعمال.
84. إعداد خيارات، مع الحكومة المستضيفة، لمشاركة قطاع الأعمال في الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف، بما في ذلك في الجزء الرفيع المستوى.
85. القيام، مع الحكومة المستضيفة، بتنظيم معرض للتكنولوجيا وحلقات عمل على هامش الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف.
86. إعداد تقرير إحصائي يبين مشاركة قطاع الأعمال في مختلف هيئات الاتفاقية، والمشاركة من بلدان مختلفة، والمشاركة في الوفود الحكومية بالإضافة إلى الوفود من خارج الحكومات.

سادسا - مشروع مقرر

87. في ضوء ما تقدم، قد ترغب الأطراف في النظر في مشروع المقرر التالي:

إن مؤتمر الأطراف،

إذ يذكر بمقره 17/8،

وإذ يلاحظ مع التقدير مبادرة الرئاسة البرتغالية لمجلس الاتحاد الأوروبي لعقد مؤتمر رفيع المستوى بشأن قطاع الأعمال والتنوع البيولوجي في نوفمبر/تشرين الثاني 2007،

وإذ يرحب بجهود ألمانيا، بما فيها من خلال مبادراتها بشأن قطاع الأعمال والتنوع البيولوجي، لحشد مجتمع الأعمال للاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف،

وإذ يرحب بمساندة هولندا لتنظيم اجتماع غير رسمي ثالث عن "قطاع الأعمال وتحدي التنوع البيولوجي 2010"، من أجل مواصلة إعداد الأفكار التي يمكن متابعتها من خلال الاتفاقية أو استخدامها لمساندة أهداف الاتفاقية، من أجل إشراك قطاع الأعمال في قضايا التنوع البيولوجي، كوسيلة للعمل نحو بلوغ هدف عام 2010،

وإذ يرحب أيضا بالأدوات لتعويضات التنوع البيولوجي التي أعدتها مبادرات مثل برنامج قطاع الأعمال وتعويضات التنوع البيولوجي، مساهمة منها في الاجتماع المذكور أعلاه،

وإذ يلاحظ مع التقدير جهود الأمانة لإشراك مجتمع الأعمال، بما في ذلك تعيين نقطة اتصال لقطاع الأعمال؛

يحث الأطراف على تعزيز إشراك مجتمع الأعمال في تنفيذ الأهداف الثلاثة للاتفاقية؛

يرحب بإطار الإجراءات ذات الأولوية التي ستقوم الأمانة بتنفيذه والوارد في القسم الخامس من المذكرة الحالية ويطلب إلى الأمين التنفيذي، حسبما يكون الأمر ممكنا وملائما، أن يأخذ في الحسبان المبادرات ذات الصلة من جانب الأطراف والمنظمات.
